ابو فاعور بعد اجتماعه مع أصحاب المستشفيات الخاصة: سيف الرقابة سيبقى مصلتا وغصن الزيتون سيبقى ممدودا

في ١٨ آذار الفائت، عقد وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور إجتماعا مطولا دام حوالى ساعتين مع أصحاب المستشفيات الخاصة، حضره المدير العام لوزارة الصحة الدكتور وليد عمار، مدير العناية الطبية في الوزارة الدكتور جوزف حلو، نقيب أصحاب المستشفيات الخاصة المهندس سليمان هارون وحشد من أصحاب ومديري وممثلي هذه المستشفيات، وذلك في مبنى الإدارة المركزية في الجامعة اللبنانية. وتم في خلال الإجتماع تبادل وجهات النظر والآراء والمقترحات حول القضايا العالقة بين وزارة الصحة والمستشفيات، ولا سيما تلك المتعلقة بكيفية استقبال المستشفى للمواطنين الفقراء الذين يعالجون على حساب الوزارة.

ابو فاعور

إثر الإجتماع، عقد أبو فاعور مؤتمرا صحافيا إستهله بأبيات لقصيدة عن مرض الطاعون جاء فيها:
«نحن اجتمعنا هنا حتى نرى في أمرنا، حل بنا الطاعون ذلك المرض الملعون، بعدا له من داء مستصعب الشفاء، وقد أسر السلف للخلف، أن الوباء يقرب من كل قوم أذنبوا، فإن أعرضوا عنه يزول المرض».

وتابع الوزير أبو فاعور فوصف «الإجتماع بأنه جلسة مكاشفة للنقاش في أمر يجب ألا يستمر وهو الإشكال الحاصل بين العدد الكبير من المرضى المسجلين على حساب وزارة الصحة وعدد من المستشفيات التي لا تستقبلهم»، لافتا الى أنه «استمع إلى عدد من المطالب المحقة لدى المستشفيات ومطالب أخرى غير محقة ولا تأتي من ضمن الأولويات في المرحلة الراهنة».
وشدد على أن «ليس لدى وزارة الصحة موقف معاد للمستشفيات وأصحابها، إنما هناك قضايا عالقة ولا يمكن أن تستقيم العلاقة بدون حلها. فهناك إذلال وازدراء للمواطن الفقير في الكثير من المستشفيات، حيث تظهر معظم المراجعات التي تتلقاها الوزارة أن المواطنين الفقراء يتعرضون لمعاملة سيئة في المستشفيات.

ولفت إلى أن «مراكز الإستقبال في المسشفيات تبدو أقرب إلى أن تكون من صنف الجلمود. فبالنسبة إلى هذه المراكز، يكون المريض زبونا تتم معاملته إستنادا إلى ما يملك من مال. فهناك مرضى مقبولون وهناك مرضى مردودون».

وقال: «إنني على قناعة بعدم وجود مصلحة لحصول مواجهة بين المستشفيات والدولة، إنما في أي مواجهة، ستكون الدولة هي الغالبة، لأن الدولة أقوى من كل الناس. كما أنني لست مستعدا لتقديم أي ثمن مجاني، ولأن أسير بأي إجراء إيجابي إلا بعدما ألمس تغييرا من قبل المستشفيات في التعاطي مع المواطنين. فعندما ألمس هذه الإيجابية سأبادلها بأضعاف وإلا فأنا مستمر بموقفي المتصلب من المستشفيات».
وأكد أن «سيف الرقابة سيبقى مصلتا فوق رؤوس الجميع، رغم أن غصن الزيتون سيبقى ممدودا في انتظار الحصول على مبرر كاف للدفاع عن المستشفيات».

وتمنى أن «تكون هذه الجلسة تأسيسية لمسار العلاقة بين وزارة الصحة ونقابة أصحاب المستشفيات والمستشفيات.

النقيب هارون

بدوره، وصف النقيب هارون الاجتماع ب»لقاء المصارحة المثمر»، لافتا الى أن للوزير أبو فاعور قناعات ومن الصعب جدا تغييرها. وأيده في ضرورة «المحافظة على حقوق المريض وتطبيق العقد الموقع مع وزارة الصحة، فهذان أمران لا يقبلان الجدل».
وقال: «ان المشاكل لا تحل بكبسة زر وتتطلب وقتا، على أن تبدأ النقابة من جانبها بخطوات إيجابية تشجع الوزير من جهته على اتخاذ مواقف إيجابية تلبي المطالب التي تطرحها المستشفيات».
وشدد على أن «التشهير بالمستشفيات غير مقبول من أحد، فقطاع المستشفيات هو قطاع ناجح وله أهميته الإجتماعية والاقتصادية، وقد أثر جو التشهير وتكبير المشاكل الصغيرة على العلاقة بين المستشفيات ووزارة الصحة وغيرها من الوزارات، وبين المستشفيات والمواطنين»، معتبرا ان «هذا الجو مفتعل، خصوصا أن إحصائيات وزارة الصحة تظهر أن المشاكل ليست بحجم التشهير الممنهج الذي حصل في بعض وسائل الإعلام».
وأبدى قناعته بأن «اجتماع اليوم مهم جدا وسيؤسس لعلاقة علمية وصادقة ومنفتحة لحل المشاكل القائمة بين المستشفيات ووزارة الصحة وكل الجهات الرسمية الضامنة»، لافتا إلى «ضرورة أن تكون وزارة الصحة حاضنة للمستشفيات على غرار حضانتها للمواطن المريض».

الضمان الاجتماعي لن يغطي اي دواء جينيريك ليس على لائحة الضمان

نوّه وزير العمل سجعان قزي بالتكامل القائم بينه وبين وزير الصحة وائل ابو فاعور من اجل الوصول بمشروع الوصفة الطبية الموحدة الى النتيجة المتوخاة ولا سيما وان الوزير ابو فاعور حريص على نجاح هذا المشروع.
وابدى، في تصريح، تحفظه عن «الاثارة الاعلامية التي ترافق سماح وزارة العمل من خلال الضمان الاجتماعي استعمال ادوية الجنيريك الى جانب دواء البراند»، متمنياً ان «يركز كل المعنيين بهذا المشروع عملهم على ضمان نجاحه ذلك ان وزارة العمل من خلال الضمان الاجتماعي حريصة على ان لا ينتقل المريض من مشكلة الى مشكلة اخرى بل من مشكلة الى حل».
وأكد قزي «ان الضمان الاجتماعي حريص على نجاح مشروع الوصفة الطبية الموحدة لكن من خلال وجود ضوابط صارمة تمنع التلاعب بالوصفات وبالدواء فلا تنتقل تجارة الدواء من تجارة البراند الى تجارة الجنيريك».
وأشار إلى ان مشروع الوصفة الطبية الموحدة وضعته وزارة العمل من خلال مؤسسة الضمان مع نقابة الاطباء حين كان الدكتور شرف ابو شرف نقيبا وقد توصل الضمان آنذاك مع نقابة الاطباء ونقابة الصيادلة الى مشروع جيد لا يجوز الخروج عنه.
وردا على سؤال، قال قزي :»ان الضمان الاجتماعي سيراقب الآلية التنفيذية للمشروع خصوصا أنه قد وردتنا معلومات عن ان بعض الشركات اغرقت السوق ببعض الادوية قبل ان يبدأ مشروع الوصفة الطبية الموحدة لذلك سيكون الضمان الاجتماعي دقيقا في مراقبة هذا الامر».
وأكد أنه مهما يكن من امر فإن الضمان الاجتماعي لن يغطي اي دواء جينيريك ليس على لائحة الضمان وهو لا يلتزم الا بلائحة الادوية التي شرعتها منظمة الصحة العالمية كما انه لن يغطي اي دواء جينيريك باعه صيدلي دون موافقة المريض.
وأوضح ان اصناف دواء الجنيريك المصنعة في لبنان ستخضع لنفس المعايير الدولية قبل قبولها من الضمان.
وأشاد وزير العمل بمؤسسة الضمان من خلال مجلس ادارتها واللجنة الفنية والصندوق الوطني التي تعمل بجدية على هذا المشروع فتكون الملاك الحارس للوصفة الطبية المشتركة حرصا على صحة المريض.

وزير البيئة تابع مدى تطبيق المستشفيات لمعالجة النفايات الطبية

في ١٠ شباط، التقى وزير البيئة محمد المشنوق في مكتبه في الوزارة نقابة اصحاب المستشفيات برئاسة النقيب المهندس سليمان هارون وتم البحث في الدعاوى التي تنوي وزارتا البيئة والصحة رفعها على المستشفيات التي لم تلتزم بمعالجة نفاياتها الطبية العادية والخطرة.

هارون

اثر اللقاء قال هارون: «تابعنا مع معالي وزير البيئة مدى تطبيق المستشفيات الخاصة لموضوع معالجة النفايات الطبية. ونعرف أن إنذارات صدرت منذ فترة ل ٧٢ مستشفى خاصا بسبب عدم التزامها التام بالقانون المذكور. وبعد سنة على الامر، لم يبق سوى ١٩ مستشفى خاصا غير ملتزمة تماما أي أنها ملتزمة جزئيا. ويصر معالي الوزير على متابعتها قانونيا ولاسيما أنه سبق أن أنذرها بعدم مطابقتها للقانون. وقد طلبنا منه إعطاءها مهلة شهر اضافية ولكنه رفض. ولذلك أكرر مطالبتي عبر الاعلام بمثل هذه المهلة».

تابع: «أكدنا أن هدف كل المستشفيات هو تطبيق هذا القانون. ولكن هناك مشاكل بنيوية. فالجهة المخصصة لمعالجة هذه النفايات الطبية وهي Arc en ciel ليس لديها القدرة ولا المعدات الكافية ولا الاتساع الجغرافي على كل الاراضي اللبنانية لتقوم بهذه المهمة. وهذا من جملة الاسباب وربما من أهمها التي جعلت بعض المستشفيات لم يتمكن من الالتزام بهذه المعالجة وبالقانون».

واضاف: «طلبنا من وزير البيئة إما الترخيص لشركات خاصة غير «أركنسيال». لكي تقوم بهذه المهمة أو تسهيل معاملات الشركات التي لديها معدات مناسبة ويمكن أن تبيعها لهذه المستشفيات. ومن هذه الناحية أبدى الوزير ايجابية وقال إنه مستعد لتسهيل المعاملات الادارية اذا كانت هناك شركات متخصصة لديها معدات تبيعها للمستشفيات بحيث يصبح لدى المستشفى غير القادر على التعاقد مع شركة خاصة أو مع أركنسيال أن يعالج نفاياته بنفسه».

متفرقات

اهمية النشاط البدني

يعتبر الخمول وقلة الحركة من الظواهر السائدة في هذه الأيام، حتى باتت تعد من الأمراض الخطيرة على صحة وحياة الإنسان؛ حيث قالت دراسة جديدة نشرت في مجلة التغذية السريرية الأميركية إن السير على الأقدام يومياً لمدة ٢٠ دقيقة على الأقل يحمي الإنسان من مخاطر الموت المبكر بنسبة تصل إلى ٣٠ ٪.

وأفادت نتائج الدراسة التي أُجريت في جامعة كامبريدج تحت إشراف البروفيسور أولف إكيلوند أن عدد الوفيات نتيجة نقص النشاط البدني يبلغ ضعف الوفيات التي تسببها السمنة.

هذا واستندت أبحاث الدراسة لبيانات ٣٣٤١٦١ رجل وامرأة كانوا يمارسون ٢٠ دقيقة من المشي يومياً أو ما يعادلها من التمارين الرياضية. يحرق الجسم ٩٠ إلى ١١٠ سعرة حرارية خلال المشي ٢٠ دقيقة، ويقلل ذلك من خطر الوفاة المبكرة بنسبة ١٦ إلى ٣٠ ٪.

وشددت نتائج الدراسة على أن القدر البسيط من الرياضة والنشاط البدني يمنح الجسم فوائد صحية كبيرة.

مركز بيوت للسمع
ymc
البربير : 01662360 - 01667005 - 03644603 الحمرا : 01362899
صيدا : 07731422 - النبطية : 07769720 - شتورا : 08541531
صور : 07350565 - بعقلين : 05301776 – 07240 ext2600 CMC